

الإسلام قاعدة ومنهج حياة (قياسات مختارة من خطب آية الله قاسم)

سماحت آية الله المجاهد الشيخ عيسى أحمد قاسم (دام عزه)

المؤتمر الدولي لتكريم شخصية ساحة آية الله المجاهد الشيخ عيسى أحمد قاسم (دام عزه)



مركز المصطفى (عليه السلام) العالمي
للتأليف والنشر

معاونیه التحقیق



- سرشتاسه: قاسم، عیسیٰ احمد، ۱۹۳۸ - م.
 عنان و نام پدیدآور: الاسلام قاعده و منهج حیاة : قیسات مختارة
 من خطب آیه الله قاسم / عیسیٰ احمد قاسم (دام عزه).
 قم : مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفیٰ ﷺ، ۱۳۹۴.
 شاب: ۷-۹۷۱-۹۷۵-۹۶۴-۹۷۸
 و سعیت پرست نویسی: فیفا
 یادداشت: عربی.
 موضوع: اسلام -- جنبه های اجتماعی
 موضوع: اسلام -- تجدید حیات فکری
 موضوع: اسلام و سیاست
 شناسه افزوده: جامعه المصطفیٰ ﷺ العالمیه.
 مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفیٰ ﷺ
 رده بندی کنگره: ۱۳۹۴ ۵۱۰۱۰ / اق / BP۲۱
 رده بندی دیویی: ۲۹۷/۴۸۳
 شماره کتابشناسی ملی: ۴۰۷۸۲۱۹

الإسلام قاعدة ومنهج حياة (قِسمات مختارة من خطاب آية الله قاسم (عج))

سماعة آية الله المجاهد الشيخ عيسى أحمد قاسم (عج)

الطبعة الأولى: ١٤٣٧ق / ١٣٩٤ش / ٢٠١٦م

ناشر: مركز المصطفى (عليه السلام) العالمي للترجمة والنشر

● المطبعة: زلال كوثر ● السعر: ٤٠٠٠٠ ريال ● عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة

حقوق الطبع محفوظة للناشر.

مراكز التوزيع:

- إيران، قم، ساحة شهيد، شارع، قم العربي (شارع الحنينة)، رفاق ١٨، هاتف: +98 25 37849306
- إيران، قم، شارع نقيب الأئمة، مقاطعة سالاركية، هاتف: +98 25 37133106، فاكس: +98 25 37133166
- إيران، قم، مجتمع الناشر، الطر، الناشر، رقم المجتمع ٣٠٨، هاتف: +98 25 37842402

pub.miu.ac.ir miup@pub.miu.ac.ir

نشكر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل الطباعة والنشر حتى مرحلة الأخيرة

كلمة الناشر

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا»^١

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين.

لقد شهدت دائرة العلوم الإسلامية في مختلف موضوعاتها وأغراضها عبر تاريخها الطويل، اتساعاً واضحاً ونمواً مطرداً صاحبها ازدهاراً مشابهاً في العلوم الإنسانية، وفي الفكر، والثقافة والتعليم، والفن والأدب.

وقد ازدادت هذه العلوم نشاطاً وحيويةً وعمقاً وشُمُلاً بعد انتصار الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني عليه السلام، وتضاعفت حركة أسلاف العلم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية. بعد تزايد الحاجة الماسة إلى الحلول للمشاكل والاستفهامات الدائرة في شتى الموضوعات الاجتماعية والسياسية والعقائدية. في ظلّ المتغيرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفيري المتطرف، بخاصة بعد ثورة الاتصالات الكبرى التي هيأت للعالم فرصة فريدة للاطلاع الواسع بما يحيط به.

من هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة في كل علم من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق والنفس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوقّف سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خُلِقَ الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^١.

فقامت في الحوزة العلمية حركة فكرية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخميني (دام ظلّه) وجهود الفقهاء والعلماء والمفكرين، والعمل الجاد وبدل غائب الوهم، من أجل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بالعلم الشرعي، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية. وأخذت جامعته المصطفوية ﷺ العالمية على عاتقها، المساهمة الفعّالة في صياغة كثير من المناهج الدراسية، التي تنسجم مع تطوّر الحركة العلمية والثقافية الحديثة.

فأسست «مركز المصطفیٰ ﷺ العالمي» ترجمة والنشر، لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم والمعرفة.

نأمل أن تأخذ هذه الآثار مكانها في المكتبة الإسلامية، وتلقى جميل الأثر، وحسن الردّ من رجال العلم والفضيلة؛ بأن يرسلوا إلّاها، ليستدركون عليها من نقص، أو خطأ يفوّت جهد المحقّق الحصيف، والمؤلف الحرّيص. والكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم جاء متسقاً مع أهداف الجامعة، ومفردة من مفردات مناهجها الدراسية المترامية الأطراف.

يتقدّم «مركز المصطفیٰ ﷺ العالمي» للترجمة والنشر، بوافر الشكر

لمؤلفه الكريم على ما بذله من جهد وعناية، ولكل من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب، وتقديمه للقراء الكرام.
نسأل الله تعالى التوفيق والسداد، وهو من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي
للترجمة والنشر

www.ketab.ir

الفهرس

١١	مقدمة
١٣	الإسلام والحياة
١٩	أهل البيت عليه السلام قادة الحياة وصناع الانسا
٢٩	الحسين عليه السلام ملهم الأحرار
٣٥	المهدي المنتظر عليه السلام المصلح الأكبر
٤١	العلماء الصالحاء امتداد خط الإمامة
٤٧	الإسلام والسياسة
٥٩	التفقه في الدين
٦٥	طريق الهدى وطريق الهوى

مقدمة

تصنع الرجال مواقفهم، تخلق المواقف بمدى ملامتها للمباني والمرتكزات الدينية في أبعاد الاعتقادية والأخلاقية والشرعية، فكلما انبثقت هذه المواقف العملية من طهارة دينة تبلورت من خلال الرؤية الكونية الشاملة، كان من الجدير أن نحمل منهاجاً ناضجاً يشرى مسار الحركة الإسلامية والواقع الإسلامي في تنظيراته ومعالجاته ومقارباته وتشخيصاته للواقع المعاش في نظراته التأسيسية والتصحيحية.

إن عصارة فكر العظماء وتجاربهم تختزلها كلماتهم وأطروحاتهم، وتزدان الكلمات رونقاً وجمالاً وعدوبة إذا امتزجت برصاصة من حزن عملي طال مداه عقوداً من الزمن، ليدل على واقعية هذه الكلمات وإن كانت مجرد حروف تلوكتها الألسن فتتلاشى في الهواء.

بين أيدينا عصارة علم وفكر وتجارب وخبرة لعالم من علماء مدرسة أهل البيت (عليه السلام) التي تشرفت جزيرة أوال البحرين بعمامته وردائه ومحاربه ومنبره، ألا وهو سماحة آية الله القائد المجاهد الشيخ عيسى أحمد قاسم (عليه السلام)، تلك الجزيرة التي أسلمت برسالة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وآمنت بولاية أمير المؤمنين (عليه السلام).

۱۲ الإسلام قاعدة ومنهج حياة (قيسات مختارة من خطب آية الله قاسم دام مده)

طوعية، فنالت شرف الإسلام وفخر الإيمان.

هي قيسات ثرة وكلمات مختارة فيها خير الدنيا والآخرة للفرد والمجتمع،

نسأل الله العليّ القدير أن يتنفع بها العباد فتتفع البلاد.

والحمد لله رب العالمين.

www.ketab.ir